

هل التعبيرات التي جاءت في سفر

حزقيال 23 عن أهولة وأهولييه

تعبيرات فاضحه ؟

Holy_bible_1

الشبهة

ما جاء في حزقيال 23 عن أهولة وأهولييه هو من الكتابات الفاضحة التي يجب ألا يرد ذكرها

في كتاب يدّعي أصحابه أنه مقدس

ولن اكمل بقية الشبهات لانها تكمل بكلام غير لائق غير صحيح

الاصحاح به توبيخ ولكن لا توجد به كلمات فاحشه كما يدعي المشككين ولكن كلمات توبيخيه

قويه عن ترك شعب السامره اي مملكة اسرائيل الشماليه بعد الانقسام (اھوله) وشعب

اورشليم اي مملكة يهوذا الجنوبيه بعد الانقسام بعد سليمان (اھوليبيه)

وساقسم الرد باختصار الي

فكره تاريخيه

ومعاني لغويه

وتفسير مختصر لمعاني للاصحاح

فكره تاريخيه

الرب يتكلم عن قرب انهيار اورشليم وحدث السبي لشعب اورشليم وهو بعد ان حدث سبي

السامره بفتريه ولكن للاسف مملكة يهوذا لم تتعظ مما حدث للسامره واستمروا في خطاياهم

وخيانتهم للرب ورفضه ورفض شريعته ووصاياه وتدنيس مقدساته والذبح لاله غريبه بل

وصلوا لتنفيذ طقوس الالهة الوثنية من زني وغيره وهذا اهانة لاسم الرب الذي دعي عليهم

فالرب يتكلم بأسلوب رمزي ويخبرهم بخطاياهم و يذكرهم ان ما سيحدث هو عقاب علي
خطاياهم الشديدة فالاصحاح يريد ان يوضح فظاعة جريمة خيانة شعب اورشليم للرب وايضا
يقدم تاريخ خيانتهم فسنجد في هذا الاصحاح معلومات تاريخيه عن ارتداد شعب يهوذا وشعب
اسرائيل عن الرب

ايضا بيئنا كان في هذا الزمان تتم شرور كثيره اثناء عبادة الاوثان ويزنوا زني جماعي كعلامه
لاتحادهم معا في عبادة الاوثان وحزقيال يريد ان يوبخهم علي ذلك وبشده فلا بد ان يستخدم
تعبيرات قاسيه للتوبيخ

وهم وصلوا من الدرجه انهم يفتخروا بذلك

رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبي 3: 19

الَّذِينَ نَهَايْتُهُمُ الْهَلَكَ، الَّذِينَ إِلَهُهُمْ بَطْنُهُمْ وَمَجْدُهُمْ فِي خَزَائِهِمْ، الَّذِينَ يَفْتَكِرُونَ فِي الْأَرْضِيَّاتِ.

فحزقيال يكشف لهم هذا المجد بانه دنس وفضائح ويصف بامور رمزيه هذه الدناسه

وايضا الرب يريد ان يعلن انه سيعاقب هذا الشعب ولكن قبل ان يعاقبهم يعلن مثل اي قاضي
الجرائم التي ارتكبها المجرم ويصف بشاعتها بدقه وبتفصيل لكي لا يلام القاضي لو كان حكمه
قاسي علي المجرم فالرب يصف مقدار ما وصلوا له من دناسه وشرور قبل ان يوقع بهم العقاب
فلا يلوموه علي شدة العقاب . فلماذا لا نلوم المحكمة الارضيه في تمثيل الجريمه ونلوم الرب
علي كشف دناسة الشعب ؟

معاني لغويه

معني كلمة اهوله

قاموس سترونج

H170

אהלה / אהלה

'ohōlāh / 'ohōlāhh

o-hol-aw', o-hol-aw'

The first form is in form a feminine of [H168](#), but is in fact for the second form; from [H168](#); *her tent* (that is, idolatrous *sanctuary*); *Oholah*, a symbolic name for Samaria: - Aholah.

هو كلمة مؤنثه لخيمه (اوهيل) وهي تعني خيمتها وهو اسم رمزي للسامرة

قاموس برون

H170

אהלה / אהלה

'ohōlāh / 'ohōlāhh

BDB Definition:

Aholah = “her own tent”

1) Samaria as an adulteress with Assyria (metaphorically)

Part of Speech: noun proper feminine

A Related Word by BDB/Strong's Number: in form a feminine of [H168](#), but in fact for 'Oholahh

Same Word by TWOT Number: 32b

خيمتها وهو عن السامرة كما لو كانت زنت مع ارام مجازيا

لان هيكل الرب وقبله خيمة الاجتماع كانت في اليهوديه ولكن السامرة اقامت خيمه وهيكل
لنفسها فيلقبها الرب بخيمتها لانها ليست خيمت الرب

اهوليبه

H172

אהליבה אהליבה

'ohōlîybâh 'ohōlîybâhh

o''-hol-ee-baw', o''-hol-e-baw'

(As with [H170](#) the first form is in form a feminine of [H168](#), but is in fact for the second form); from [H168](#); *my tent (is) in her*; *Oholibah*, a symbolic name for Judah: - Aholibah.

وهو من كلمة اهوله التي من اوهيل اي خيمه وتعني خيمتي فيها وهو اسم رمزي لليهودية

قاموس برون

H172

אהליבה / אהליבה

'ohōlîybâh / 'ohōlîybâhh

BDB Definition:

Aholibah = “woman of the tent” or “the tent is in her”

1) (metaphorically) Jerusalem as adulterous wife of Jehovah

Part of Speech: noun proper feminine

A Related Word by BDB/Strong's Number: (similarly with [H170](#)) for

‘Oholiybahh, from [H168](#)

Same Word by TWOT Number: 32c

امراة الخيمه او خيمتي تكون بها وهي عن زني اورشليم امرات يهوه مجازا

لان خيمت الرب التي يقصد بها الهيكل وقبله خيمة الاجتماع كانت في اورشليم فالرب يسمي

مملكة يهوذا خيمتي تكون فيها

كلمة دغدغت

H4600

מעך

mâ'ak

maw-ak'

A primitive root; to *press*, that is, to *pierce*, *emasculate*, *handle*: - bruised, stuck, be pressed.

جذر بمعني ضغط اختراق اضعاف كدمات مضغوط عليه

والكلمه استخدمت ثلاث مرات في العهد القديم مره في هذا الاصحاح ومرتين مره بعني مسحوق

ومره بمعني مركزوز

كلمة ثدي

H7699

שָׁד שֹׁד

shad shôd

shad, shode

Probably from [H7736](#) (in its original sense) contracted; the *breast* of a woman or animal (as *bulging*): - breast, pap, teat.

من مصدر بمعني يفقد وهي تعني ينقبض او ثدي او حلمه

كلمة ترغز غت

H6213

עָשָׂה

‘âśâh

aw-saw'

A primitive root; to *do* or *make*, in the broadest sense and widest application:

- accomplish, advance, appoint, apt, be at, become, bear, bestow, bring forth, bruise, be busy, X certainly, have the charge of, commit, deal (with), deck, + displease, do, (ready) dress (-ed), (put in) execute (-ion), exercise, fashion, + feast, [fight-] ing man, + finish, fit, fly, follow, fulfil, furnish, gather, get, go about, govern, grant, great, + hinder, hold ([a feast]), X indeed, + be industrious, + journey, keep, labour, maintain, make, be meet, observe, be occupied, offer, + officer, pare, bring (come) to pass, perform, practise, prepare, procure, provide, put, requite, X sacrifice, serve, set, shew, X sin, spend, X surely, take, X thoroughly, trim, X very, + vex, be [warr-] ior, work (-man), yield, use.

مصدر بمعني يفعل شئ او يصنع ولها استخدامات متعددة بمعني ينجز يسبق يعين يصبح

يحضر كدمه مشغول يحزن يجلب يرتكب يعاقب وغيرها من المعاني

واكثر استخدام لها بمعني يعمل او ينفذ

عذرتهما

H1331

בתולים

b^ethûlîym

beth-oo-leem'

Masculine plural of the same as [H1330](#); (collectively and abstractly)

virginity; by implication and concretely the *tokens* of it: - X maid, virginity.

جمع مذكر , عذريه , خادمه, عذراء

ونتذكر ان الكلمه جمع مذكر وليس بمعني عذاري

اذا الكلمات لها عدة معاني علي المستوي اللفظي وتصلح بمعني سحقتا وانقبضتا واصيبتا

بكدمات وجعلتا خادمتين

ولا يوجد الفاظ غريبه او حتي غير معتاده

واعرف ان هذه المعاني اللفظيه ستجعل الكثيرين معترضين وسيقولوا لم يقل احد بهذا رغم

اني وضعتها امامكم من عدة قواميس واستطيع ان اقدم عشرات القواميس تؤيد كل معني قدمته

ولكن ايضا انا لا انكر الالفاظ التي ترجمت بها الاعداد وهي ايضا تحمل معاني رمزيه وليست

اوصاف حسية

والزني يستخدم في الكتاب المقدس كوصف لثلاث انواع من الخطايا

الزني الفعلي (لا تزني) وهو لا يتكلم عنه في هذا الاصحاح

والزني الفكري النظري (من نظر الي امره فاشتهاها) وايضا لا يتكلم عنه هنا

والزني الروحي اي ترك الرب ومخالفة وصاياه وهو المقصود في هذا الاصحاح

والكتاب المقدس استخدم كثيرا كلمة الزني بمعنى عباده وثنية

علي سبيل المثال

سفر القضاة 2: 17

وَلَقَضَاتِهِمْ أَيْضًا لَمْ يَسْمَعُوا، بَلْ زَنَوْا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا. حَادُّوا سَرِيعًا عَنِ
الطَّرِيقِ الَّتِي سَارَ بِهَا آبَاؤُهُمْ لِسَمْعِ وَصَايَا الرَّبِّ، لَمْ يَفْعَلُوا هكَذَا.

سفر القضاة 8: 33

وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ جِدْعُونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا وَزَنَوْا وَرَاءَ الْبَعْلِيمِ، وَجَعَلُوا لَهُمْ بَعْلَ بَرِيثَ
إِلَهِهَا.

سفر أخبار الأيام الأول 5: 25

وَخَانُوا إِلَهَ آبَائِهِمْ وَزَنَوْا وَرَاءَ إِلَهَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِهِمْ.

سفر هوشع 4: 12

شَعْبِي يَسْأَلُ خَشْبَهُ، وَعَصَاهُ تُخْبِرُهُ، لِأَنَّ رُوحَ الزَّنى قَدْ أَضَلَّهُمْ فَزَنَوْا مِنْ تَحْتِ إِلَهِهِمْ

وحتى هذا التشبيه استخدم في العهد الجديد مثل محبة العالم

رسالة يعقوب 4: 4

أَيُّهَا الزَّوْجَةُ وَالزَّوْائِي، أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مَحَبَّةَ الْعَالَمِ عَدَاوَةٌ لِلَّهِ؟ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ مُحِبًّا لِلْعَالَمِ، فَقَدْ صَارَ عَدُوًّا لِلَّهِ.

والتعامل مع الاشرار سفر الرؤيا 18

تفسير مختصر للاصحاح

الرب يكلم شعبه شعب اليهودية عن خيانتهم له ويشببهم بتركهم لله بعد ارتباطهم به وذهابهم

وراء الهة شعوب اخري كزوجة تركت زوجها وخانتة بالزني مع رجال اخرين

ولان شعبه خاته اكثر من مره باتكالهم علي الهة اشور وبابل ومصر فاعتبر الامه كلها زناه منذ

صباهم هذا بالاضافه الي ان بعض العباده الوثنيه كان بها بالفعل زني جسدي بالاضافه الي

الزني الروحي باتباع اله وثنية

23: 1 و كان الي كلام الرب قائلا

23: 2 يا ابن ادم كان امراتان ابنتا ام واحدة

وهنا يبدأ الرب يخبر حزقيال بكلام رمزي عن ابنتان لأمه واحدة وهو يتكلم عن ما حدث في

انقسام مملكة سليمان فيعبر عن انقسام المملكة الي مملكتين بقول ابنتا ام واحدة

ومن هنا نتأكد ان كل الكلام القادم هو رموز يرمز لمملكة السامرة ومملكة اليهودية بابنتين

23: 3 و زنتا بمصر في صباهما زنتا هناك دغدغت ثديهما و هناك تزغزغت ترائب عذرتهما

وهنا يتكلم عن شعب اسرائيل في اثناء وجوده في ارض العبودية مصر

ويقول تعبير انهم احبوا الالهة المصريه بتعبير زنتا لانهم احبوا هذه الالهة الوثنية يطقوسها

الذنسہ والزنا المصاحب لها وهذا واضح من انهم اول ما خرجوا من مصر صنعوا عجل ذهبي

وبدؤا يرقصوا ويزنوا امامه

اما عن الجزء الثاني في العدد يشرح عقاب محبتهم للاله الوثنية في مصر بانهم تعرضوا لاعتاب

وكما شرحت ان المعني اللغوي لدغدغت ثديهما وتزغزغت ترائب عذرتهما اي ضعفنا واصيبنا

وتضايقتا بكثره في مصر واصيبت بكدمات وجعلوا خدامين للمصريين

والحقيقه المعني اللغوي يناسب تماما لسياق الكلام لان بالفعل شعب اسرائيل اصيب بنكبات

كثيره مثل الكدمات من المصريين وتضايق بشده هناك وجعلوا بالفعل خدامين للمصريين

وايضا جيل المفسر اكد ان المقصود انها ضغطت واصيبت بكدمات في في ثديها في مصر

ولكن ايضا حتي المعني المباشر للالفاظ العربيه وليست المعاني العبريه كما قدمتها فهي رموز وليست كلمات صريحه لان حينما يولد طفل، فإنه يولد بريئاً لا يعرف شيئاً عن الخطايا فلا يشتهيها، ولكن إذا علمه أحد هذه الخطايا فإنها تتلاعب بأحاسيسه العذراوية وتدنسها، ويكون أنه كلما يحاول أن ينسى ذكرى هذه الخطايا الأولى أن ذكرها تثير أحاسيسه بملذاتها الجسدية ثانية.

فيقصد انهم منذ بدايتهم تلوثوا روحيا في مصر واثبرت شهواتهم التي كانت غير دنسه من قبل بعبادة الرب ولكنها تدنسه بعبادة الهة وثنية

ولكن لفظيا افضل المعني الاول الذي قدمته بادلله والذي سيتكرر كثيرا في الاصحاح بمعني انهما اصيبتا بضيق

ولتاكيد ان الكلام رمزي الرب يقول

23: 4 و اسمها اهولة الكبيرة و اهولية اختها و كانتا لي و ولدتا بنين و بنات و اسماهما السامرة اهولة و اورشليم اهولية

اهوله اي خيمتها وهي السامرة لانها بعد الانفصال علي يد يربعام بنت لنفسها هيكل مخالفه لاوامر الرب فالخيمه التي فيها ليست للرب ولكن خيمتها

ويقول ان مملكة اورشليم هي اهولييه لان خيمة الرب كانت بها فاسمها اهولييه اي خيمتي بها

ويقول انه يرمز لارتباطه بهذا الشعب يشبه نفسه بزواج من شابه وانجبت له بنين وبنات
وهم شعب اسرائيل

23: 5 و زنت اهولة من تحتي و عشقت محبيها اشور الابطال

وهنا يتكلم الرب عن السامرة التي رفضت الرب وعقدت معاهدات مع اشور واحبوا ملوكها ان
يعبدوا الالهة الاشورية

ويرمز لها كما لو كانها زوجته التي خانتها بانها تعشق رجال غرب

23: 6 اللابسين الاسمانجوني ولاة و شحنا كلهم شبان شهوة فرسان راكبون الخيل

23: 7 فدفعت لهم عقرها لمختاري بني اشور كلهم و تنجست بكل من عشقتهم بكل اصنامهم

العقر اي اجره اي الجزية او الاموال التي كانوا يدفعوها لاشور لتحميمهم وزنت بالهة اشور التي
اعتقدت انها كافيه بحمايتهم رغم ان الرب هو حاميمهم

23: 8 و لم تترك زناها من مصر ايضا لانهم ضاجعوها في صباها و زغزغوا ترايب عذرتها و
سكبوا عليها زناهم

ولم تترك زناها في مصر يقصد علي العجلين الذهبيين الذين اقامهما يربعام وهي الالهة الوثنية
التي تعلموها من فترة اقامتهم في مصر

وضاجعوها اي تعلمت العبادات الوثنية مثل الصغير الذي يتعلم في المهد

وزغزغوا ترائب عذرتها شرحتها سابقا بمعني اتعبوهم واستعبدوهم

23: 9 لذلك سلمتها ليد عشاقها ليد بني اشور الذين عشقتهم

يقصد به السبي الاشوري . السامرہ اعتمدت علي اشور ورفضت الرب فتركهم الرب يسقطوا

في السبي الاشوري القاسي

23: 10 هم كشفوا عورتها اخذوا بنيتها و بناتها و ذبحوها بالسيف فصارت عبرة للنساء و

اجروا عليها حكما

كلمة عورتها بالعبري ارفاه

H6172

ערוה

‘ervâh

er-vaw'

From [H6168](#); *nudity*, literally (especially the *pudenda*) or figuratively (*disgrace, blemish*): - nakedness, shame, unclean (-ness).

تعني عوره وايضا نجاسه

فهم كشفوا بالسبي نجاسة السامرہ التي تستحق العقاب

ويحكي ما فعلوا بها في اثناء السبي من ذبح واستعباد

وهذا العدد ايضا يؤكد ان الكلام كله رمزي

وايضا يحمل كل هذا معاني روحيه عن الانسان ورفض الله كمن يزني

ويبدأ الكلام رمزيا عن مملكة اليهودية وارثليم ويبدأ الكلام بالاضافه الي المعني الرمزي يحمل

ايضا معني نبوي عن سبي اورشليم

23: 11 فلما رات اختها اهوليبة ذلك افسدت في عشقها اكثر منها و في زناها اكثر من زنى

اختها

وهنا يتكلم الرب عن ان بعد سبي السامره مملكة يهوذا لم تتعظ ولكن ايضا اصرت علي رفض

الرب رغم ان شرور السامره ورفضها للرب هو الذي قادها الي السبي

23: 12 عشقت بني اشور الولاة و الشحن الابطال اللابسين افخر لباس فرسانا راكبين الخيل

كلهم شبان شهوة

ففي البدايه ارادت ان تعتمد علي اشور رغم انهم رؤا ان ملك اشور سبي مملكة السامره والرب

هو الذي حمي مملكة يهوذا بارسال ملاكه فقتل 185000 ولكنهم لم يتمسكوا بالرب فأرسل

آحاز ملك أورشليم إلى فلاسر ملك آشور يقول له: "أنا عبدك وابنك اصعد وخلصني من يد ملك

آرام ومن يد ملك إسرائيل القائمين عليّ، فأخذ آحاز الفضة والذهب الموجودة في بيت الرب

وفي خزائن بيت الملك وأرسلها إلى ملك آشور هدية" (2 مل 16: 7-8).

23: 13 فرايت انها قد تنجست و لكليتهما طريق واحدة

اي السامره ويهوذا الاثنان يسيرا في طريق واحد وهو رفض الرب والذي يؤدي الي السبي

23: 14 و زادت زناها و لما نظرت الى رجال مصورين على الحائط صور الكلدانيين مصورة

بمغرة

مصورة بمغره اي صورهم مرسومه بالوان حمراء وبنيه من بدرة اكسيد الحديد وهي ما كانوا يفعلونه في رسوماتهم علي جدران معابدهم الوثنيه اي انهم عشقوا المعابد الوثنيه عن هيكل

الرب

23: 15 منطقين بمناطق على احقائهم عمائمهم مسدولة على رؤوسهم كلهم في المنظر رؤساء

مركبات شبه بني بابل الكلدانيين ارض ميلادهم

23: 16 عشقتهم عند لمح عينيها اياهم و ارسلت اليهم رسلا الى ارض الكلدانيين

وحتي الان الكلام واضح عن ان كانت أهوليبة يهوذا أفضل نسبياً من أختها، ولذلك فإن الله أعطاها فرصة أخرى أيام حزقيا، فلم تدمر آشور يهوذا بل حطم الله جيش آشور على أسوار أورشليم (يوم ال 185.000) لينقذ يهوذا وأورشليم. ولكن كانت آشور قد حطمت إسرائيل المملكة الشمالية. ولكن يهوذا عادت وفسدت أكثر من إسرائيل، وبدأت تعتمد علي مملكة بابل

23: 17 فاتاها بنو بابل في مضجع الحب و نجسوها بزناهم فتنجست بهم و جفتهم نفسها

ويكمل في الكلمات التي تحمل معاني رمزيه وهو ان اورشليم احضرت الهة بابل وعبدها

وتنجست بهذه العباده

وجفتهم نفسها = هذه طبيعة عبودية الخطيئة والشيطان فحين نسلم أنفسنا لهم يستعبدوننا
فنكرهم لقسوتهم، وللأسف يستمر الخطاة في السعى وراء شهوتهم من أجل اللذة الجسدية مع
أنهم يعلمون أن في توبتهم الخلاص من العبودية التي هم فيها.

23: 18 و كشفت زناها و كشفت عورتها فجفتها نفسي كما جفت نفسي اختها

وكما شرحت سابقا تعني كشفت نجاستها اي اعلنت عن رفضها للرب وعبادة

23: 19 و اكرت زناها بذكرها ايام صباها التي فيها زنت بارض مصر

ايضا طلبوا اليهود ان يعتمدوا علي فرعون ملك مصر وهو لم يسندهم

23: 20 و عشقت معشوقيهم الذين لحمهم كلحم الحمير و منيهم كمني الخيل

وهذا العدد شرحته سابقا في ملف مستقل

كيف يتكلم الكتاب المقدس بهذه التشبيهات (كَلَحَمِ الْحَمِيرِ وَمَنِيَهُمْ كَمَنِي الْخَيْلِ)

ولا يحمل اي معني جنسي او غير لائق

23: 21 و افتقدت رذيلة صباك بزغزغة المصريين ترائبك لاجل ثدي صباك

وشرحت هذا المعني سابقا لفظيا بمعني كدمات ومضايقات لكي يضايقوك في صباك

وهنا يبدأ الكلام بالانذار والنبوة بان الرب سيعاقبهم

23: 22 لاجل ذلك يا اهلوية هكذا قال السيد الرب هانذا اهيج عليك عشاقك الذين جفتهم نفسك

و اتي بهم عليك من كل جهة

هنا يبدأ الرب يخبرهم بان الذين اعتمدوا عليهم هم الذين سيهجموا عليهم

ويكمل بقية الاصحاب بتوعد العقاب

23: 23 بني بابل و كل الكلدانيين فقود و شوع و قوع و معهم كل بني اشور شبان شهوة و لاة

و شحن كلهم رؤساء مركبات و شهراء كلهم راكبون الخيل

23: 24 فياتون عليك باسلحة مركبات و عجلات و بجماعة شعوب يقيمون عليك الترس و

المجن و الخوذة من حولك و اسلم لهم الحكم فيحكمون عليك باحكامهم

23: 25 و اجعل غيرتي عليك فيعاملونك بالسخط يقطعون انفك و اذنيك و بقيتك تسقط بالسيف

ياخذون بنيك و بناتك و تؤكل بقيتك بالنار

23: 26 و ينزعون عنك ثيابك و ياخذون ادوات زينتك

23: 27 و ابطل رذيلتك عنك و زناك من ارض مصر فلا ترفعين عينيك اليهم و لا تذكرين مصر

بعد

23: 28 لانه هكذا قال السيد الرب هانذا اسلمك ليد الذين ابغضتهم ليد الذين جفتهم نفسك

23: 29 فيعاملونك بالبغضاء و ياخذون كل تعبك و يتركونك عريانة و عارية فتتكشف عورة

زناك و رذيلتك و زناك

23: 30 افعل بك هذا لانك زנית وراء الامم لانك تنجست باصنامهم

23: 31 في طريق اختك سلكت فادفع كاسها ليدك

23: 32 هكذا قال السيد الرب انك تشربين كاس اختك العميقة الكبيرة تكونين للضحك و

للاستهزاء تسع كثيرا

23: 33 تمتلئين سكرا و حزنا كاس التحير و الخراب كاس اختك السامرة

23: 34 فتشربينها و تمتصينها و تقضمين شقفها و تجتئين ثديك لاني تكلمت يقول السيد

الرب

23: 35 لذلك هكذا قال السيد الرب من اجل انك نسيتني و طرحتني وراء ظهرك فتحملني ايضا

رذيلتك و زناك

23: 36 و قال الرب لي يا ابن ادم اتحكم على اهولة و اهوليبة بل اخبرهما برجاساتهما

23: 37 لانهما قد زنتا و في ايديهما دم و زنتا باصنامهما و ايضا اجازتا بنيهما الذين ولدتاهم

لي النار اكلا لها

23: 38 و فعلتا ايضا بي هذا نجستا مقدسي في ذلك اليوم و دنستا سبوتي

23: 39 و لما ذبحتا بنيهما لاصنامهما اتتا في ذلك اليوم الى مقدسي لتنجساه فهوذا هكذا فعلتا

في وسط بيتي

23: 40 بل ارسلتما الى رجال اتين من بعيد الذين ارسل اليهم رسول فهوذا جاءوا هم الذين

لاجلهم استحمت و كحلت عينيك و تحليت بالحلي

23: 41 و جلست على سرير فاخر امامه مائدة منضضة و وضعت عليها بخوري و زيتي

23: 42 و صوت جمهور مترفهي مع اناس من رعاي الخلق اتي بسكاري من البرية

الذين جعلوا اسورة على ايديهما و تاج جمال على رؤوسهما

23: 43 فقلت عن البالية في الزنى الان يزنون زنى معها و هي

23: 44 فدخلوا عليها كما يدخل على امرأة زانية هكذا دخلوا على اهولة و على اهوليبة

المراتين الزانيتين

23: 45 و الرجال الصديقون هم يحكمون عليهما حكم زانية و حكم سفاكة الدم لانهما زانيتان و

في ايديهما دم

23: 46 لانه هكذا قال السيد الرب اني اصعد عليهما جماعة و اسلمهما للجور و النهب

23: 47 و ترجمهما الجماعة بالحجارة و يقطعونهما بسيوفهم و يذبحون ابناهما و بناتهما و

يحرقون بيوتهما بالنار

23: 48 فابطل الرذيلة من الارض فتتادب جميع النساء و لا يفعلن مثل رذيلتكما

23: 49 و يردون عليكما رذيلتكما فتحملان خطايا اصنامكما و تعلمان اني انا السيد الرب

سؤال بعد ان قرانا الاصحاح يجب ان نفكر فيه وهو هل حزقيال يشجع علي فعل الشر وترك الرب ام ينهي عنه ويوضح كم هو دنس وقذر ؟ الاجابه بالنسبه لي هو ينهي ويصف مقدار بشاعته

فاين هو الكلام الغير لائق في ذلك

سؤال اخر هل حزقيال وضح انه لا يتكلم عن امراتين ولكن يتكلم عن مدينتين ام لا ؟ الاجابه وضح في شرح ان اهوله هي السامره واهولييه هي اورشليم وشرح كثيرا المقصود من التشبيه فهو اذا لا يصف امور حسيه ولكن يصف امور رمزيه وهو اعلن ذلك بوضوح فهل المدينه ستزني ؟ وهل مدينه باسوارها وغيره لها ثدي ؟ بالطبع لا ولكنه فقط رموز ولا يستطيع احد ان يقول انه كلام حرفي

وايضا ما هي الالفاظ التي استخدمت وتعتبر بشعه هل هو لفظ الزني ام الثدي ام عذراء ام لحم ام عوره ام عشقت ؟

هل يستطيع احد ان ينكر ان كل هذه الالفاظ هي محترمه ومعتاده وتستخدم كثيرا واستخدمت في الكتاب المقدس في اسفار اخري غير هذا الاصحاح ولا تزال تستخدم حتي الان في الحياه اليوميه ؟ هل ينكر احد ان الكتاب لم يذكر اي لفظ يصف اعضاء مثل كتب يدعي انها كريمه ؟

اخيرا لماذا استخدمت هذه التشبيهات

الرب اعتبر الشعب انهم كانوا عروسه لتصوير العلاقة بينه وبين شعبه واتحادهم به فيقول

عنهم

سفر إشعياء 50: 1

هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَيْنَ كِتَابُ طَلَاقِ أُمَّكُمْ الَّتِي طَلَّقْتُهَا، أَوْ مَنْ هُوَ مِنْ غَرْمَائِي الَّذِي بَعَثَهُ
إِيَّاكُمْ؟ هُوَذَا مِنْ أَجْلِ أَنَا أَمَكُمُ قَدْ بُعِثْتُ، وَمِنْ أَجْلِ ذُنُوبِكُمْ طَلَّقْتُ أُمَّكُمْ.

سفر إرميا 3: 8

فَرَأَيْتُ أَنَّهُ لِأَجْلِ كُلِّ الْأَسْبَابِ إِذْ زَنَتِ الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلُ فَطَلَّقْتُهَا وَأَعْطَيْتُهَا كِتَابَ طَلَاقِهَا، لَمْ
تَخَفِ الْخَائِنَةُ يَهُوذَا أُخْتُهَا، بَلْ مَضَتْ وَزَنَتْ هِيَ أَيْضًا.

سفر هوشع 2: 2

حَاكِمُوا أُمَّكُمْ حَاكِمُوا، لِأَنَّهَا لَيْسَتْ أَمْرَأَتِي وَأَنَا لَسْتُ رَجُلَهَا، لَكِي تَعْزِلَ زِنَاهَا عَنْ وَجْهِهَا
وَفَسَقَهَا مِنْ بَيْنِ تَدْبِيرِهَا،

وهذا لان اقوي علاقه في حياة الانسان هو وزوجته واصعب شعور بالخيانة يشعر به الانسان
عندما تخونه زوجته فالرب يريد ان يمثل ان خيانة شعب اليهود بتركهم الرب واعتمادهم علي

الشعوب الغريبه كما وكانها امراه خانت زوجها وعشقت رجال اغراب اشارا فهم عذبوها وقتلوا اولادها لانها تركت بعلمها الحقيقي

ورغم هذا الرب لازال حنون عليهم ولا يريد ان يجبرهم بل يريد ان ترجع اليه بارادتهم

سفر إرميا 3: 1

«قَائِلًا: إِذَا طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ فَانْطَلَقَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ، فَهَلْ يَرْجِعُ إِلَيْهَا بَعْدُ؟
أَلَا تَتَجَسَّسُ تِلْكَ الْأَرْضُ نَجَاسَةً؟ أَمَّا أَنْتِ فَقَدْ زَيْنْتِ بِأَصْحَابٍ كَثِيرِينَ! لَكِنْ ارْجِعِي إِلَيَّ، يَقُولُ
الرَّبُّ.

فالرب شبه حبه لشعبه بحب العريس لعروسه في مرات كثيره وبخاصه سفر نشيد الانشاد
ويشبه خيانة شعبه له بهذه الصورة البشعه ليعرفوا انهم ليسوا فقط عملوا بعض الخطايا
السهله ولكنهم يستحقوا الرجم علي خطيتهم لتركهم الرب لانها ليست خطيه بسيطه ولكنها زي
بل اصعب منه

وهو يريد كل فرد من شعبه عندما يقرأ هذا الكلام يخجل من وصف خطاياهم عندما يخون الرب
ويبتعد عنه

بل وايضا كل انسان يقرأ هذا الكلام ويكون بالفعل في حالة ابتعاد عن الرب يخجل من نفسه
ويفكر هل سيقبل لو امراته تركته وعشقت انسان اخر وهي لا تزال تدعي زوجته ؟ بالطبع
سيرفض فكيف يقبل هو علي نفسه ان يكون في هذا الوضع ويخون الرب ويعشق افكار وثنيه

اخرى مرفوضه من عند الرب وتعتبر خيانه للرب وتدنيس لاسمه والعلاقه المقدسه رغم ان اسم

الرب دعي عليه

فبالفعل المطلوب من هذا الاصحاب ينفذه وبدقه في تخجيل كل نفس بعدت عن الرب لان الرب

يعتبر انه عريس لكل نفس بشريه قبلته وتريد ان تحيا مع الرب ومن يترك الرب بعد معرفته

يعتبر زاني

والمجد لله دائما